

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 29

الأربعاء، 29 آب 2007



الصورة: الأمم المتحدة

تقدم مؤسسة الإمام الصدر بالتعاون مع فرسان مالطا الخدمات الطبية من خلال الوحدة الطبية المتخصصة

تموز 2007

النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أية حالة تفشي رئيسية للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS).

أزمة نهر البارد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- تمّ إخلاء ما تبقى من المدنيين من مخيم نهر البارد حيث يكثف الجيش اللبناني عملياته من أجل وضع حدّ لفتح الإسلام.

الوضع العام

- خلال الأسبوعين الماضيين، ووفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS)، تمّ تسجيل 7 حالات من الحمى المالطية (ثلاث حالات وحالة واحدة تمّ التثبيت منها سريريًا ومصليًا بالترتيب في مستشفيات مرجعيون، وصيدا، والنبطية الحكومية، فضلاً عن حالة واحدة يجب التثبيت منها في النبطية). كما تمّ تسجيل 7 حالات من حمى التيفوئيد في النبطية (5 حالات) وصور (حالتان يجب التثبيت منهما). ويتمّ تقصي حالتين من التهاب الكبد الوبائي أ إحداهما في الطيبة وحالة أخرى في شباع. ولقد بيّنت التفصّيات بشأن حالات حمى التيفوئيد التي تمّ التبليغ عنها في الأسبوعين الماضيين أن تلوث المياه والطعام هو المسبب لتلك الحالات. ومن المقررّ أن تقوم منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ووزارة الزراعة بتنظيم دورات إثارة للوعي حول الوقاية من الحمى المالطية تستهدف السكان عموماً بالإضافة إلى المختابر.

أزمة نهر البارد

- لا تزال المعارك مستمرة في مخيم نهر البارد.
- يستمرّ فتح الإسلام بإطلاق صواريخ كاتيوشيا من مخيم نهر البارد باتجاه قرى مجاورة في شمال لبنان.
- يبدو الوضع هادئاً في مخيم البداوي مع تصاعد متقطع للتوتر بدأ من خلال مظاهرة جرت أمام مكتب الاونروا داخل المخيم في 20 آب فضلاً عن حادث إطلاق نار في 19 آب.
- في 24 آب تمّ إخلاء ما تبقى من النساء والأطفال من مخيم نهر البارد. وقد شاركت في عملية الإخلاء والاسعاف الأولي والنقل مؤسسات عديدة بما فيها فرق خدمات الطوارئ الطبية (EMS) في جمعية الصليب الأحمر اللبناني (LRC) بالتعاون مع الجيش اللبناني.

- أعرب برنامج الأمم المتحدة للتنمية **UNDP** فضلاً عن الشركاء الآخرين عن قلقهم بشأن حاجات اللاجئين النازحين مع اقتراب موسم الشتاء.

الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- يجري المنسق المقيم للأمم المتحدة (**UNRC**) متابعة بعد انقضاء عام لمختلف مشاريع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المنقّدة في محافظتي الجنوب والنبطية. وتغطي المتابعة القرى الخمسة الأكثر تضرراً ضمن كل محافظة. وسيتمّ توزيع التقرير الذي يحدّد الثغرات خلال الاجتماع التنسيق العام في صور.
- تابع ضابط ارتباط الصحة العموميّة لمنظمة الصحة العالمية **WHO** زيارته للمرافق الصحية في الجنوب. وقد زار خلال الأسبوعين الماضيين 10 مرافق صحيّة في بنت جبيل وتبنين بالإضافة إلى مستشفى ميس الجبل. وتهدف الزيارات إلى تحسين نظام تبليغ بيانات الترصد الوبائي.
- يقوم الفريق الصحي لبيروت التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر (**ICRC**) بتوسيع قاعدة بياناته المتعلقة بالمستوصفات والمستشفيات الخاصة على كافة الأراضي اللبنانية. ويقوم أطباء الأفضية بتوفير المعلومات.

أزمة نهر البارد

- وفقاً لوكالة الأونروا **UNRWA**، لم تُظهر التقارير من عيادتيّ البداوي والميناء والعيادة المتنقلة أي تغيير في حدوث الأمراض المعدية.
- يتابع المنسق الصحيّ لوكالة **UNRWA** في الشمال زيارته التقييمية من أجل متابعة الأوضاع الصحية للاجئين النازحين في مختلف مراكز النزوح في شمال لبنان.

2. التنسيق الصحي

- انعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء في 21 آب تمّ خلاله الطلب من كافة الشركاء توفير المعلومات المحدثة لمصفوفة مجموعة عمل الصحة. سينعقد الاجتماع المقبل في 18 أيلول في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية **WHO** داخل مرافق وزارة الصحة العامة - صور.
- انعقد الاجتماع التنسيق للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في 27 آب بحضور 5 شركاء. ومن المقرر إطلاق أنشطة نفسية اجتماعية جديدة في شهر أيلول. سينعقد الاجتماع المقبل في 24 أيلول في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية **WHO** في صور.
- تستمرّ الاجتماعات التنسيقية العامة مرتين في الشهر. وسينعقد الاجتماع المقبل في 7 أيلول في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر في بيت الأمم المتحدة في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزّع على جميع الشركاء.

أزمة نهر البارد

- انعقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة الأونروا في 28 آب في تمام الساعة الحادية عشرة في المكتب الميداني لوكالة الأونروا - لبنان في بيروت وقد حضره 6 شركاء فضلاً عن الأونروا. إن توقيت انعقاد الاجتماع رهن بتغيّرات الوضع في مخيم نهر البارد.
- عقدت المجموعة الفرعية لعمل الصحة اجتماعاً في الشمال في 20 آب في مكاتب بيت أطفال الصمود داخل مخيم البداوي. وقد تم التركيز خلال الاجتماع الذي حضره كل من وكالة الأونروا و6 منظمات غير حكومية على أهمية إنتاج تقارير دقيقة تعكس مختلف جوانب أوضاع اللاجئين النازحين بما فيها الجوانب النفسية الاجتماعية وذلك من بين مواضيع أخرى.

- تتوفر مصفوفة بعمليات التدخل الإنسانية لمختلف الشركاء العاملين استجابة لأزمة نهر البارد على العنوان www.lebanon-support.org.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- تتابع مؤسسة الامام الصدر بالتعاون مع فرسان مالطا تقديم الخدمات الطبية من خلال الوحدة الطبية المتخصصة. وقد استفاد خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ما يقارب 100 شخص في مارون الراس وعيناتا/طيري في قضاء بنت جبيل من الخدمات في مجال الطب العام، والأمراض القلبية والغدد الصماء فضلاً عن فحص HB1AC، فيما استفاد ما يقارب 75 شخصاً في بريقع وقصيبة/عدشيت في قضاء النبطية من الخدمات في مجال الطب العام والأمراض الجلدية.
- انتهى المخيم الصيفي الصحي الذي نظّمته مؤسسة الامام الصدر في عيتا الشعب بدعم من اليونسف UNICEF وقد شارك فيه ما يعادل 200 طفل. سيقام الاحتفال الختامي في 30 آب وسيتم من بين أنشطة أخرى معرضاً فنياً لأعمال الأطفال.

أزمة نهر البارد

- تستمر استجابة وكالة الاونروا UNRWA لأزمة نهر البارد بتقديم الخدمات الطبية من خلال عيادتها في مخيم البداوي ومستشفيات الرعاية المتخصصة المتعاقدة معها والمؤسسات الصحية.
- أعلنت وكالة UNRWA وشركاؤها انتهاء حملات مكافحة الحشرات والقوارض التي نُفذت في مراكز النزوح وفي مواقع أخرى من مخيم البداوي.
- تتابع وكالة UNRWA ومنظمة التعاون التقني والتنمية ACTED توفير كميات ملائمة من المياه لمخيم البداوي. ويتم يومياً ضخ ما يعادل 2500 متر مكعب من مياه الشرب وتصريف ما يعادل 100 متر مكعب من النفايات.
- تبقى فرق خدمات الطوارئ الطبية (EMS) في جمعية الصليب الأحمر اللبناني (LRCS) في حالة تأهب. وقد أدت الفرق حتى 25 آب مهاماً مختلفة حيث أنها قامت بنقل 1033 جريحاً، 100 جثة، 1022 مدنياً من مدخل المخيم، و1427 مريضاً بما فيهم من هم في حالة الطوارئ الطبية.
- يتابع متطوعو LRC في دائرة الشباب إدارة مركز اللاجئين في مدرسة Loukman داخل مخيم البداوي الذي يأوي 386 لاجئاً نازحاً. ومن بين الخدمات الإنسانية التي يقدمونها توزيع الغذاء والمساعدات الإنسانية بالإضافة إلى توفير البرامج التعليمية للأطفال والمعلومات للأسر.
- تقدّم وحدات طب الأسنان التابعة لبيت أطفال الصمود في مخيم البداوي العناية بأسنان الأطفال. فضلاً عن ذلك، يتم توفير العلاج النفسي بالإضافة إلى الأدوية التي تؤمن بالتنسيق مع جمعية الرعاية الصحية. كما يتم إعادة تأهيل النطق لدى الأطفال الذين يعانون عيوباً في السمع ومشاكل في النطق.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- نظمت الهيئة الطبية الدولية (IMC) International Medical Corps والصليب الأحمر اللبناني (LRC) بدعم من اليونسف UNICEF سلسلة من التدريبات في إدارة الاسعاف الأولي مدتها 16 ساعة في بنت جبيل، وصور، وعكار، والبقاع، شارك فيها 138 أستاذاً مدرسياً ومعظمهم من النساء.
- تدعم اليونسف UNICEF وزارة الصحة العامة في تكثيف التغطية لبرنامج التحصين الموسع (EPI). وقد نظمت الدورة التدريبية الأولى للتخطيط المصغر في الهرمل وقد جمعت 24 مختاراً فضلاً عن منظمات غير حكومية ووزارة الشؤون الاجتماعية. وهناك أربعة أفضية أخرى معنية بالتحديث وهي بنت جبيل، وبعلبك، وعكار وصير الضنية.
- نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ودائرة الشباب LRC ندوة مدتها يومين بشأن "الجهوزية والاستجابة في حالة الطوارئ" استهدفت المتطوعين الشباب LRC. وقد حضر الندوة 20 متطوعاً من مراكز LRC في البقاع. ومن المقرر تنظيم ندوات إضافية لتغطية مناطق لبنانية أخرى.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhlc.org>